



قضايا

هبة عبدالعزيز

الصين في إفريقيا (٢)

إن شجرة الصداقة الصينية - الإفريقية التي غرسها الأجداد، تحتاج رعاية مستمرة من الأجداد جيلا بعد جيل. هيو جنتاو الرئيس الصيني في كلمته الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي الصيني - الإفريقي بيكين ٢٠١٢م.... ودعونا ندقق معا قرآني الكرام فيما تزيد الصين ترسيخه في أذهان الأفارقة. وكنا قد تحدثنا في مقالنا السابق عن التواجد الصيني في القارة السمراء، وعرضنا سريعا لوجهات نظر ثلاث بخصوص هذا التواجد، وختمنا بأننا سوف نتعرض في تلك المرة لإستراتيجية عمل الصين في إفريقيا.

وتعالوا بنا نستعين بلغة الأرقام في الأسطر القادمة: ففي عام ١٩٧٨م لم تكن تعدى قيمة المبادلات التجارية بين الصين وإفريقيا مبلغ الـ ٧٠٠ مليون دولار، تضاعف هذا الرقم في التسعينات ليصل إلى الـ ٧٠٪، وفي ٢٠٠٤م كان قد بلغ ٢٠ مليار دولار، ووصل إلى ١٠٠ مليار دولار بنهاية ٢٠٠٨م وهو ما كانت قد خطت الصين للوصول إليه في ٢٠١٠م.

فماذا فعلت الصين للوصول إلى هذه الأرقام؟؟؟ وتحقيق تلك العجلات المرتفعة!!!!!!

المتبع منا لتطور العلاقات الصينية - الإفريقية يلاحظ الآتي: أن الصين قد ركزت على حضور المادي والمتنقل في تكثيف زيارتها للقارة السمراء سواء كان ذلك بشكل رسمي رفيع المستوى أو بشكل غير رسمي، فلا تنسى مثلا الزيارة التاريخية لـ "شوان لاي" في الستينات، وكذلك زيارة أسطول القوات البحرية الصينية لدولة "تنزانيا" في عام ٢٠٠٠م في سابقة هي الأولى من نوعها. أما بالنسبة للحضور غير الرسمي فيتمثل في مشاركة الجنود الصينيين للجهود الأمنية لقوات حفظ السلام في عدد من دول القارة مثل (الكونغو، ليبيريا، السودان.....). هذا بالإضافة لإرسالها للمراقبين العسكريين أيضا، ونستطيع القول بأن منذ منتصف التسعينات تحديدا كانت قد تزايدت وتيرة تلك الزيارات بشكل كبير لدرجة أصبحت فيها زيارة وزير الخارجية الصيني لإفريقيا تقليدا دبلوماسيا سنويا. ونلاحظ أيضا أن الصين في كل تلك الزيارات كانت ولاتزال تحرص على ترديد العبارات التي تؤكد مدى اهتمامها الكبير بإفريقيا وتعزيز التضامن والتعاون معها. وأن إفريقيا مكون أساسي في السياسة الخارجية الصينية، جدير بالذكر أيضا أن زيارات الصين لإفريقيا تركز على استكشاف النفط والمعادن بالأساس.

هذا من جانب ومن جانب آخر نجد أن الصين أيضا تبنت خطابا دكي حرصت من خلاله على تأكيد دورها الريادي بالنسبة للعالم النامي ودول العالم الثالث وذلك في إطار مصالحتها كأكبر دولة نامية بمصالح الدول الإفريقية، ويجب أن نشير هنا إلى ما تمتلكه الصين من ميزة هامة تنافس بها التواجد الأوروبي حيث أنها لا تملك ماضيا استعماريًا في القارة، ومن هنا سهل عليها ترويج صورة "الدولة الصديقة" التي تدافع عن مصالح الأفارقة في إطار مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وقد تم تأكيد ذلك من خلال إعلان بيكين عام ٢٠٠٠م.

وأخيرا نجد أن الصين تعمل على وضع أسس سياسية أو بعبارة أخرى بنيت سياسية لترسيخ وتقوية العلاقات التي تقوم بنائها مع إفريقيا وإمداد تلك العلاقات بالآليات اللازمة للحوار والتنسيق بين القادة هنا وهناك. وفي ذلك مثلا نجدها لجأت لحكاية الكومولت والفرانكوفون كمنادج. مع إضافة التعديلات الخاصة بها والتي تحرص عليها من خصائص العالم الثالث. لذا قامت بتأسيس ما يعرف بمنتدى التعاون الصيني الإفريقي. ويمكن أن نجمل القول بأن إستراتيجية التواجد الصيني في إفريقيا تتسم بالتعاون العلي الرجحاني، والسواوة والنفعة المتبادلة (حوار سياسي وتعاون اقتصادي)، فالصين استطاعت توفير شروط نجاحها في إفريقيا وجعلت من قارتنا السمراء مصدر للموارد والمواد الخام وأيضا سوق للمنتجات، رافعة شعار (رابح/رابح) بحد تعبير الخطاب الصيني، مؤكدة دائما على أنها تسعى لبناء سياسة وإقتصاد على أسس من العدالة والمصداقية. فهل لنا في الصين عبرة؟

heba.elmolla@yahoo.com
Twitter: @Heba_elmolla

زوايا للفرح في خيمة الطفل بصيف الشرقية



تتسع لـ ٢٠٠ متفرج، عشرة أركان متنوعة المجالات، شملت الترفيه، والتعليم وتنمية الذات وتعليم الفنون، والمسرح وغيرها. وأشادت مشرفة الخيمة شعاع توفيق، بما تقدمه خيمة الطفل من فقرات وبرامج وأنشطة على مدار اليوم، ووصفتها بـ "الفريدة" لجميع الأطفال على مختلف أعمارهم وانتمياتهم. وقالت: "الخيمة ضمت هذا الموسم ١٠ أركان متنوعة، وهي ركن صنع الوجبات والعصيرات، لتعليم الأطفال كيف يصنعون وجباتهم الخفيفة والعصيرات الطازجة بأنفسهم، مستخدمين وسائل السلامة والخظافة، إضافة إلى ركن تعليم الأكسسوارات، وطرق صنع أطواق الشعر والاسوار للأطفال البنات، وهناك ركن التعليم الذاتي، وهو عبارة عن مكتبة تحتوي على كتب في تطوير الذات والألعاب، وركن

ثقافة وفنون جدة تكرم الشاعر مصطفى زقزوق

جدة - سالم بكوش

تنظم جمعية الثقافة والفنون بجدة الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين، احتفالية تكريمية للشاعر المكي الأديب "مصطفى زقزوق"، بحضور نخبة من الشخصيات والشعراء والأدباء والمثقفين والإعلاميين، وذلك بمقر الجمعية بالكورنيش. وقال مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة الدكتور عمر الجاسر، أن



عمر الجاسر



مصطفى زقزوق

هذه الاحتفالية تأتي ضمن برنامج الجمعية بتكريم رواد الثقافة والفنون وتقدير إسهاماتهم ولما قدموه من إسهامات ثقافية، والشاعر الكبير الأستاذ مصطفى زقزوق من الشعراء المعروفين وله عطاء بارز وهذه الاحتفالية هي عبارة عن لسة وفاء له وكلمة شكر لما قدمه من إبداعات شعرية، والدعوة مفتوحة لكافة محبي الشعر ومدتوقي الإبداع للحضور ومشاركتنا هذه الاحتفالية المميزة لشاعرنا المميز مصطفى زقزوق.

واحة طيبة تستقبل حالات الإعاقاة السمعية



المدينة المنورة - جازي الشريف

بدأت جمعية طيبة النسائية للتنمية الاجتماعية التسجيل في برنامجها الخاص بذوي الإعاقاة السمعية (برنامج واحة طيبة للتخاطب) في مقرها بحي الهدا أمام مبنى الجوازات القديم يستهدف البرنامج فئة ضعاف السمع ممن يستخدمون معينات سمعية (سماعات أو أجهزة قوقعة) من عمر ٤ سنوات وحتى ٢٤ سنة، وذلك لتمكينهم من الاعتماد على الذات ومساعدتهم على الاستمتاع بالنشاطات المتوفرة لهم وتطبيقها في حياتهم وتوظيفها مهنيا عن طريق دورات للحرف اليدوية في حاضنة أعمال (مدني) لمكمنون بالمجتمع المحلي وسوق العمل بشكل طبيعي لكسب حياة كريمة لهم. وقد أوضحت مشرفة البرنامج الأستاذة ندى عباس أن واحة طيبة للتخاطب استأنفت عملها أمس.

رواد التواصل ينشرون ثقافة المسؤولية

لنشر الثقافة الصحيحة عن المسؤولية الاجتماعية واستثمار مواقع التواصل في نشر القيم النبيلة لكافة فئات المجتمع. وأوضحت أمين عام المجلس الأستاذة لولوة عواد الشمري أن هذا الاجتماع يأتي حسب توجيهات رئيسة مجلس الأمناء الأميرة عبير بنت فيصل بن تركي إيمانا منها بالرد الفاعل الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وتزامنا مع انطلاق المشروع الفعلية في المنطقة الشرقية وافادات الشمري بأن المجلس يسعى إلى التكاملية بينه وبين مؤسسات الاعلان والاعلام في دعم المسؤولية، مضيفة بأنه تمت مناقشة محاور رئيسية وهي الواقع

أكياس ورقية للتميس

الدمام - حمود الزهراني

كشفت أمانة المنطقة الشرقية عن البدء في تطبيق المرحلة الأولى من استخدام الأكياس الورقية في محال مخازن التيميس والأفران، فيما تم إعطاء أصحاب المحال مهلة زمنية لتأمين أكياس ورقية. وأوضح مدير عام إدارة العلاقات العامة والاعلام المتحدث الإعلامي بأمانة المنطقة الشرقية محمد بن عبد العزيز الصفيان في بيان صحفي، أن وكالة الخدمات بدأت في إلزام جميع محال مخازن التيميس والأفران العربية باستخدام الأكياس الورقية، مشيراً إلى أهمية تطبيق استخدام الأكياس الورقية بدلاً من الأكياس البلاستيكية تدريجياً كمرحلة أولى في المخازن، لافتاً إلى أنه تم ملاحظة قيام العاملين في محلات مخازن التيميس والأفران العربية باستخدام قصاصات الكراتين الغير صالحة للحفظ "الملوثة" وكذلك أكياس البلاستيكية الغير مقاومة للحرارة، مبيناً ان الإدارة العامة لصحة البيئة بوكالة الخدمات وبالتعاون مع كافة البلديات التابعة والمرتبطة بالأمانة بادرت بتطبيق المرحلة الأولى لاستخدام الأكياس الورقية في محلات مخازن التيميس والأفران العربية.

تدريب ٣٢ موظفا وموظفة على برنامج (اسل)

الرياض - البلاد

أنهت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ممثلة في مركز التقنيات التربوية وبالتنسيق مع المشرفين على مشروع برنامج "اسل" المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي لمستخدمي النظام بقسميه الرجالي والنسائي حيث تم تدريب ٣٢ موظفا وموظفة. وأوضح مساعد المدير العام للخدمات المساندة فهد الصقيع أن المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي ستبدأ في السابع عشر من شهر ذو الحجة القادم وتستهدف موظفي وموظفات مكاتب التعليم والإدارات الخارجية لتطوير الخدمات الالكترونية في الإدارة وتدريب الموظفين والموظفات على البرنامج الإداري "اسل" وذلك حرصاً من الإدارة على تسهيل الإجراءات. وقدّم الصقيع شكره وتقديره للقائمين على البرنامج في المركز الوطني للمعلومات التربوية على جهودهم المبذولة في إقامة الدورة.

جولات رقابية على الوحدات السكنية والفنادق بجازان



جازان - ابراهيم عريبي

نفذ فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة جازان، جولات تفقيشية مفاجئة بمشاركة مدير عام الفرع المكلف على منشآت الإيواء السياحي، شملت عددا من الفنادق والوحدات السكنية المفروشة بمنطقة جازان، للاطلاع على مدى تطبيق مشغلي قطاع الإيواء بمعايير الجودة المطلوبة وفقا لمعايير التصنيف، وموائمة أوضاعها وفقا لاشتراطات وتصنيف الهيئة، ومدى جاهزيتها لاستقبال زوار المنطقة.

وأوضح مدير عام فرع الهيئة بمنطقة جازان المكلف المهندس عبده مناجي قطر أن الهيئة لن تسمح بوجود منشآت سياحية مرخصة أو غير مرخصة لإتحقق الحد الأدنى للأمن وسلامة التشغيل، مؤكداً أن هذه الزيارات تحظى باهتمام سمو أمير المنطقة - رئيس مجلس التنمية السياحية، وتنفيذا لتوجيهات سمو رئيس الهيئة بعمل جولات دورية لمعرفة مدى رضا السائح والزائر عن الخدمات السياحية المقدمة، والسعي مع مشغلي الخدمة لتطبيق لوائح وأنظمة تشغيل المرافق السياحية.

وقال أن فرع الهيئة يقوم بجولات تفقيشية في فصل الصيف تشمل جميع الخدمات السياحية المقدمة، والاجتماع مع مستثمرين في المجال السياحي وتقديم الفرص الاستثمارية بالمنطقة، مؤكداً أن سمو أمير منطقة جازان رئيس مجلس التنمية السياحية الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز متابع باهتمام ملف الاستثمار



الدمام - حمود الزهراني

في مبادرة جديدة عقد مجلس المنطقة الشرقية للمسؤولية الاجتماعية اجتماعاً مع رواد مواقع التواصل الاجتماعي